Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهم أول من عبدالله فى الأرض ، وآمن بالله وبالرسول ، وهم أولياؤه وعشيرته وأحق الناس بهذا الأمر من بعده .

ولا ينازعهم ذلك إلا ظالم .

وأنتم يامعشر الأنصار من لا ينكر فضلهم فى الدين ، ولا سابقتهم العظيمة فى الإسلام .

رضيكم الله أنصاراً لدينه ورسوله ، وجعل إليكم هجرته ، وفيكم جلة أزواجه وأصحابه ، فليس بعد المهاجرين الأولين عندنا بمنزلتكم ، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ، ولا تفتاتون بمشورة ، ولا تقضى دونكم الأمور .

* * *

ولكن هذا القول من أبى بكر رضى الله عنه لم ينه المسألة وإنما زادها حدة ، فقد استمرت المناقشات ، وازداد الجدل والحوار ، وتشعبث الآراء .

وكان أبو بكر رحمه الله يحاول جاهدا أن يخفف من حدة الانفعال ، وأن يثنى الأنصار عن أطماعهم تلك التى قد تودى بالوحدة — ولكن محاولاته وجهوده كادت تذهب أدراج الرياح .

كان مما قاله أبو بكر رضى الله عنه : —

أيها الناس ، نحن المهاجرون أول الناس إسلاما ، وأكرمهم أحسابا ، وأوسطهم دارا ، وأحسنهم وجوها ، وأكثرهم ولادة فى العرب ، وأمسهم رحماً برسول الله ..

أسلمنا قبلكم ، وقدمنا القرآن عليكم ، فقال تبارك وتعالى :

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان »

فنحن المهاجرون وأنتم الأنصار : إخواننا فى الدين ، وشركاؤنا فى الفيء ، وأنصارنا على العدو .